

الطبقات الكبرى

قال ادفعوها اليه قال أخبرنا عبد الله بن جعفر قال حدثنا معتمر بن سليمان عن قرّة بن خالد عن بن سيرين أن بن عمر كان يتمثل بهذا البيت يحب الخمر من مال الندامى ويكره أن تفارقه الفلوس قال أخبرنا كثير بن هشام قال حدثنا جعفر بن برقان قال حدثنا ميمون بن مهران أن امرأة بن عمر عوتبت فيه فقيل لها ما تلتطفين بهذا الشيخ قالت وما أصنع به لا يصنع له طعام إلا دعا عليه من يأكله فأرسلت الى قوم من المساكين كانوا يجلسون بطريقه إذا خرج من المسجد فأطعمتهم وقالت لا تجلسوا بطريقه ثم جاء الى بيته فقال أرسلوا الى فلان والى فلان وكانت امرأته قد أرسلت إليهم بطعام وقالت إن دعاكم فلا تأتوه فقال أردتم أن لا أتعشى الليلة فلم يعتش تلك الليلة قال أخبرنا كثير بن هشام قال حدثنا حماد بن سلمة عن أبي الزبير عن عطاء مولى بن سباع قال أقرضت بن عمر ألفي درهم فبعث الي بألفي واف فوزنتها فإذا هي تزيد مائتي درهم فقلت ما أرى بن عمر إلا يجربني فقلت يا أبا عبدالرحمن إنها تزيد مائتي درهم قال هي لك قال أخبرنا محمد بن يزيد بن خنيس المكي قال سمعت عبد العزيز بن أبي رواد قال حدثني نافع أن عبد الله بن عمر كان إذا اشتد عجبه بشيء من ماله قربه لربه قال فلقد رأيتنا ذات عشية وكنا حجاجا وراح على نجيب له قد أخذه بمال فلما أعجبتة روحته وسره إننا نزل عنه ثم قال يا نافع انزعوا زمامه ورحله وجللوه وأشعروه وأدخلوه في البدن